«يداك أوكتا.. وفوك نفخ»

نعمان يمتدح «قطع الطرق» ويحرّض على الفوضى

■ المراهنة على الفوضى والعنف قد تكون الخيار الانتحاري الذي يتقاطع مع الجنون ويجافي العقل أو الممارسة السياسية العاقلة.. ويمكن للدكتور ياسين سعيد نعمان تذكُّر حقائق واثباتات كبيرة وكثيرة يحفل بها تاريخ الحزب الاشتراكي اليمني، وتؤكد بملء الحقيقة أن جميع المراهنات التي خاضها الحزب بامتطاء خيار الفوضى والعنف كانت خاسرة وكارثية بلا حدود، على الحزب بالدرجة الأولى.

ومن جديد ينسى نعمان أو يتناسى، على حين انفعال وتوتر معيب، كل تلك المرارات والتكسرات التي مُني بها الاشتراكي وقياداته بفضل المراهنات الخاسرة.. ويعود الى المربع الأول لإبرام صفقة مع المجهول قوامها العنف والتحريض على الفوضى وقطع الطرقات!!

أمين عام الاشتراكي اليمني ذهب بالأمس الى الشعيب وردفان وعدن.. في سلسلة لقاءات عقدها مع أعضاء حزبه.. وفي «الشعيب»، محافظة الضالع، خطب نعمان وخاطب اعضاء حزبه قائلاً لهم إنه لولا قيام أعضاء الحزب بقطع الطرقات لما أمكن الافراج عن المعتقلين من اعضاء حزبنا «...»

● بمعنى آخر، بات «النضال السلمي» الذي يتخندق وراء شعاره الحزب الاشتراكي اليمني يشمل افعال الشغب والفوضى وقطع الطرقات والإخلال بالأمن العام والسكينة العامة؟!

فهل هذا هو ملخص الدرس «السلمي»؟ وهل هي دعوة علنية أو ضمنية الى تدشين مرحلة النضال بقطع الطرقات وأعمال العنف والخروج على القانون؟

● حديث أمين عام الحزب الاشتراكي محسوب عليه بالكلمة الواحدة وبالحرف الواحد.. وكونه يشيد -أيضاً- بما قام به كل من ناصر الخبجي، وصلاح الشنفرة، وشلال علي شائع- من تكوين ميليشيات مسلحة قامت بقطع الطرقات في بعض مناطق ردفان والضالع والاعتداء على بعض المواطنين الذين كانوا يمرون بسياراتهم في تلك المناطق، فهذا يثبت أن الرجل يعني ما يقول ولديه قناعة تجاه الاعمال الفوضوية والتخريبية السالفة.. فهل يذهب نعمان بحزبه وراء مجموعة من المغامرين والخارجين على القانون؟

هل يذهب الحزب وراء مجموعة من المغامرين؟!

● لايزال الأمر مقدوراً عليه، وبإمكان الاشتراكي انتشال نفسه من بركة الخيارات الفوضوية.. والأمر منوط بنعمان وبقية العقلاء في قيادة الحزب.. ويعلمون أكثر من غيرهم أن اللعب بالنار ليس خياراً مسموحاً به، وإلاّ فإن «يداك أوكتا وفوك نفخ»!!

صدقت أيها الرفيق.. إنها طلاسم المشترك..!!

◁ أثارت طلاسم «المشترك» الزميل محمد المقالح- عضو اللجنة المركزية ونائب رئيس الدائرة الاعلامية للحزب الاشتراكي، فلم يكن منه إلا المصارحة والافصاح عن حالة الارباك والتخبط لاحزاب اللقاء المشترك، الأمر الذي ادى الى حالة التباس عند النخب فما بالك بالعامة.

منصور الغدره

القيادي «الاشتراكي» في مقالة نشرتها اسبوعية الحزب وجه انتقادات حادة على الخطاب المتخبط لأحزاب المشترك الذي ينضوي فيه حزبه، وما يعانيه من حالة المطالبة والممانعة في آن واحد.

ومن ذلك الاستخدام المفرط والتكرار الممل من قبل «المشترك» لكلمة «المدخل» في خطابه وكأنها- حد قول القيادي الاشتراكي المقالح- بندق «عَدَل» يتم طرحها بمناسبة وبدون مناسبة وفقاً للموقف المربك من العملية كلها..

بل انه ذهب بحذر شديد الى انتقاد المشترك حينما يطالب المؤتمر باصلاحات سياسية وفي نفس الوقت يرفض التعديلات الدستورية او الحوار حول التعديلات لقانون الانتخابات.

المقالح كان صريحاً في مواجهة احزاب تكتله عندما لم يحتمل كذب وادعاء المشترك بان المؤتمر الشعبي وكتلته نكث باتفاقات ١٨أغسطس، مذكراً احزاب «المشترك» بعدم صحة هذا الادعاء، لان مثل هذا القول وذاك الادعاء الذي تسوقه قيادات المشترك في مناسبة وغير مناسبة دون ان يرف لها جفن ماهو إلا افتراء، لانها تعلم علم اليقين ان من نقض ذلك الاتفاق البائس- حد وصفه- هو الحزب الاشتراكي وجميع احزاب اللقاء المشترك وليس المؤتمر.

كما انه - اي المقالح- كاشف قيادات احزابه بشان ماتطرحه حول فكرة التشاور الوطني، وما تقوله بأنها ستحاور جماعة الحوثي، وان هذه الجماعة ليسوا جاهزين للاعتراف بالآخرين حتى نطالب منهم التحاور معهم- كما يقول القيادي الاشتراكي، وهو أعلم وادرى بهم اكثر مني ومن أباطرة «المشترك»، ويؤكد المقالح ان المسألة في هذا الجانب لاتعدو عن كونها جزءاً من سياسة تفجيع الرئيس من هذه الفئات وليس الحوار معها.. ويضيف ان هذه التذاكي المكشوفة لم يلاحظ صاحبها بان الرئيس لم يعد يفتجع، بل قد سبقكم الى الحوار مع من تخوّفونه بهم او منهم، وهذه هي النتيجة الطبيعية لسياسة المخافسة والتردد من كل شيء وتجاه كل شيء دائماً.

القيادي الاشتراكي -محمد المقالح- يخلص في مقاله الى انك اذا ما جمعت كل عناوين ومطالب ورفض المعارضة- المشترك- في سياق واحد فلن تجد سوى طلاسم واحجيات تحتاج الى عباقرة وفائقي الذكاء لتفسيرها او منحها معاني سياسية واضحة وذات جدوى غير الارباك والشلل.. وهو الخطأ الجسيم.

اردت الاستشهاد بمصداقية الذي لم تعه احزاب «المشترك» للتذكير بصراحة وجرأة المقالح في وجه جهابذة «المشترك»..!!

في حضرموت طحن وجعجعة

● لا أدري ما إذا كان «المشترك» قد وصل الى اتفاق مبدئي مع قيادة مؤتمرنا الشعبي العام يفضي الى مشاركته في الانتخابات القادمة، ولكن الذي أدريه ان قادة «الاصلاح» بما عُرف عنهم من فراسة ونوازع، لايمكنهم التفريط في مقاعد البرلمان القادم، ولو تمسك شريكهم «الاشتراكي» بـ«عبثية» المقاطعة، بل لا أستبعد انهم يتعاملون معه بمثل ماتوقعه حكيم العرب «قس بن ساعدة» ووصفه بأنه «ما وراء الأكمة»..

كما لايستبعد ان يكون من اطلق قبل أربعة أشهر العبارة الشهيرة القائلة :«لن نشارك بشروط المؤتمر، ولن نقاطع وفقاً لأجندته»، وهو أول السباقين في تدشين حملته الانتخابية المبكرة بعد أيام قلائل من اطلاق تلك العبارة.

ففي حضرموت دشن فرع «الاصلاح» حملته الانتخابية في ٢٥أكتوبر الماضي بهجوم سافر على فرع مؤتمرنا والسلطة المحلية ولمّا يفق بعد اهلنا واخواننا المنكوبون من صدمة كارثة الامطار والسيول، ولم تتصدَ لتلك الحملة الظالمة في وقتها سوى العزيزة «الميثاق».

ومنذ ذلك اليوم والحملات الاعلامية الانتخابية المبكرة، في حضرموت الساحل التي تفرد بها «الاصلاح» من دون شريكه «الاشتراكي» على قدم وساق.. كما لاتزال لقاءات الاصلاح بالمنكوبين والمواطنين تترى في عموم مديريات الساحل يتصدرها «محسن باصرة» في كل المحافل.

ان نشاطاً اعلامياً موجهاً كهذا يقوم به «الاصلاح» في ساحل حضرموت وأبرزه تواصل اللقاءات الموسعة بالمواطنين، وإصدار اعداد من صحيفته المحلية «الريان» واطلاق البيانات وتشريك عدد من المواقع الالكترونية في حملته هذه المدفوعة الثمن، ان كل هذا لايعني سوى شيئين الأول منهما ضمان جمهور الملعب السياسي بحضرموت الساحل، والثاني مجاراة شركائه الآخرين في اللعب بورقة «يامقاطعة.. يامشاركة»..

وبالمختصر المفيد.. إن «الاصلاح» بحضرموت يصعد «طحنه» والاشتراكي يواصل «جعجعته» ملوحاً للناخبين بـ«القضية الجنوبية» التي لاتعدو عن كونها أشبه بـ«فجلة حمار جحا»..

sayari13@hotmail.com

الاشتراكي مستاء من تصريحات «الذارحي» حول «القائمة النسبية»

طربوش: القائمة النسبية تصلح لإسرائيل وليس لليمن

■ قال أستاذ القانون بجامعة تعز قائد طربوش: إن العمل بالنظام الفردي القائم على تقسيم المحافظات الى دوائر انتخابية هو النظام الأفضل والأكثر شيوعاً في مختلف أقطار العالم ومنها أمريكا وبريطانيا.

وأكد طربوش أن نظام القائمة النسبية محدود الانتشار ولا يتناسب إلا مع البلدان ذات الطبيعة الخاصة، ضارباً المثل بإسرائيل التي تجري انتخاباتها عبر نظام القائمة النسبية.

وفي محاضرة ألقاها صباح الخميس الماضي بقاعة منتدى السعيد الثقافي - تعز - بعنوان «لمحات في النظم الانتخابية».. نوه استاذ القانون الى نظم انتخابية كثيرة ومختلفة ولكل منها إيجابياته وسلبياته، فالنظام الفردي المعتمد الآن في اليمن أهم إيجابياته أنه سهل وميسَّر وبسيط كونه يقوم على توزيع البلد أو المحافظات الى دوائر انتخابية سواء كبيرة او صغيرة، ويحقق فيه الفوز مَنْ هو أكثر قُرباً من الناس وأكثر ارتباطاً بالناخبين وليس على قاعدة الحزب.

إلى ذلك ازدادت حدة الانقسامات والخلافات في صفوف أحزاب اللقاء المشترك وداخل قياداته على خلفية طرح مطلب القائمة النسبية كشرط من جملة شروط أخرى وخلافية للمشاركة في الانتخابات النيابية المقبلة.

وفي حين يروّج الاشتراكي اليمني الى تمسك المشترك بخيار القائمة النسبية، قال الشيخ حمود هاشم الذارحي أحد القيادات البارزة في حزب الاصلاح، في تصريحات صحفية: «إن القائمة النسبية ليست مطلب كل المشترك»، نافياً إجماع المشترك حولها، ومؤكداً في ذات الوقت أنها لن تحول دون الحوار وخوض الانتخابات البرلمانية.

وحول القانون الانتخابي شدد الدكتور قائد طربوش على أن الدولة هي مَن تسنُّ قانون الانتخابات ويتم العمل به بعد التصويت عليه في المجلس التشريعي، لكن رفض المعارضة لا يعني أن تستجيب الدولة لطلبات المعارضة، لأن هذا يفتح باب الاعتراضات دوماً.

«ربكة»

■ «لم يعد الوقت كافياً لمزيد من إرباك موقف المعارضة من الانتخابات المزمع إجراؤها في ٢٧ ابريل ٢٠٠٩م».

محمد محمد المقالح «الاشتراكي نت».

* * *

■ ببساطة شديدة الوصفة هي: لا ترتبكوا ولا تربكوا أنفسكم.

ولكن السؤال هو: ما موقف «المعارضة» هذا بالضبط؟!!

وثانياً: لماذا أنتم مرتبكون؟»

* * *

«أضداد»

■ «قلّل الشيخ حمود هاشم الذارحي من أهمية نظام القائمة النسبية لدى أحزاب اللقاء المشترك، وزعم الذارحي في حوار صحفي نُشر مؤخراً أن القائمة النسبية ليست محل إصرار من المشترك كله ولن تقف عائقاً أمام الحوار حول الانتخابات».

«الاشتراكي نت»

* * *

■ اتفقوا بينكم أولاً، ولو «نسبياً»، وبعدها «اعرفوا أمور»!!

* * *

«مقلب»

■ «لقد خدع الإصلاح باقي الأحزاب في (اللقاء المشترك) - بأن اعتبر استمرار مشروع «اللقاء المشترك» نوعاً من الوفاء لجار الله عمر، وأوهمهم بهذه الأطروحة التي انطلت عليهم؛ فيما كان مشروع جارالله الحقيقي هو تحالف مؤقت مع الإصلاح إلى ما بعد ٢٧ ابريل ٢٠٠٣ م فقط».

عزت مصطفى «التغيير»

* * *

■ يعني أكل الاشتراكي وبلَّع بالناصري؟ بيني وبينك «يستاهلوا»!

«غير معني»

■ علي الصراري مستاء جداً، ومندهش جداً جداً لـ«تصريحات بعض الناشطين في الحراك السياسي والاجتماعي في الجنوب والتي قالوا فيها إن الحراك غير معني بملتقى التشاور الوطني الذي يعد اللقاء المشترك لانعقاده بعد أسابيع قليلة من الآن..»

علي الصراري..

* * *

■ سيكتشف الصراري لاحقاً أنه ربما تكون أحزاب المشترك نفسها غير معنية بملتقى التشاور الوطني المذكور..

وقد يحالفه (الحظ) أكثر من ذلك ويكتشف أن الملتقى نفسه غير معني بالملتقى والتشاور!!

بودّنا تقديم العزاء، ولكن هكذا أفضل!

أنيس حسن يحيى:

«المشترك» نزق.. ويتهرّب!!

■ وصف القيادي الاشتراكي أنيس حسن يحيى تصريحات قيادات «المشترك» بعدم خوض الانتخابات البرلمانية بـ«النزقة» وأكد في كلمته أمام اعضاء اشتراكي لحج الاسبوع الماضي.. أن هذه التصريحات تعد تهرّباً من إصدار القرار بشأنها..

وهاجم أنيس يحيى مَنْ يرفضون الانتخابات والتشاور والحوار.. بما فيهم حزبه «الاشتراكي».. وقال: لولا غياب الحوار في الاشتراكي واستبداله بالحس التآمري لما خسرنا الرئيس «سالمين»..

طلاّب قسمة

□ صايل

■ كنا نعتقد أن المشترك هو حامي حمَى الشعب من الظلم الذي يتحدث المشترك عنه وأنه يعمل من أجل الحد من البطالة والقضاء على الفقر من خلال البحث عن فرص عمل، ولكن للأسف الشديد إذا بهم بدلاً من هذا يبحثون عن القسمة فقط «أيش قسمي من الكعكة» هذا هو هَمُّهم.

لقد رأينا مطالبهم ورأينا أوراقهم، دخلوا معهم في حوار طويل عريض وكلما اتفقوا معهم على رأي نكثوه.. حتى أن الرئيس اضطر في الأخير أن يحاورهم بنفسه لكي يقطع الشك باليقين وأعطاهم ورقة بيضاء وقال اكتبوا مطالبكم.

«أمين عام جبهة التحرير»

أزمة خطاب

□ الحبيشي

■ يبدو الطابع البراغماتي والانتهازي للخطاب السياسي والاعلامي المعارض واضحاً من خلال مفرداته وألياته التي تجسد حقيقة سقوط هذه الأحزاب بعد الانتخابات الرئاسية والمحلية في مستنقع الانتهازية السياسية من خلال اللجوء الى الشارع، والسعي لتازيم الوضع السياسي، والانفتاح على كل الخيارات وتوظيفها لإضعاف السلطة وأسقاطها، الأمر الذي أسفر عن دعوات مشبوهة تستهدف إحياء مشاريع سياسية استعمارية مثل مشروع الجنوب العربي، وتلفيق هويات مناطقية على جنوب الوطن بدلاً عن هويته اليمنية، وإذكاء نعرات مناطقية وعرقية تنطوي على مخاطر تهدد وحدة النسيج الوطني والاجتماعي للشعب اليمني، وتنذر بحروب داخلية مدمرة.

«٢٦سبتمبر»

مرق الصراري

□ الصوفي

■ ينتهي الصراري الى مجازفة كبيرة، حيث يدَّعي أن الأزمة الراهنة في اليمن هي الأصعب من بين الأزمات القائمة في المنطقة العربية.. وأن المرق الذي نقدمه للآخرين نحن أحق به.

وبالتأكيد نحن في اليمن نعاني من أزمات اقتصادية واجتماعية وسياسية، لكن هذه الأخيرة هي الأخف وبمقدورنا التغلب عليها لو انتظم طابورنا جميعاً لدعم مساعي القيادة السياسية الحريصة على الوفاق السياسي والوئام الاجتماعي.

وسيكون مفيداً لهذه المصلحة لو تصالح الاشتراكيون فيما بينهم مثلاً.. كما سيكون مفيداً للمصلحة الوطنية لو تخلَّى سياسيون وكُتاب كالصراري وأضرابه عن معاداة هذه المصلحة وحصروا نقدهم أو معارضتهم في معارضة السياسات الحكومية وألا يدعوا خصومتهم للأشخاص تتحول الى خصومة للوطن كله ويسعوا لذبحه وشرب دمه.

«مايو نيوز»